



مسيرات المواطنين في درعا معبرين عن ارتياحهم لقرارات الرئيس الأسد

أصدر الرئيس السوري بشار الأسد حزمة من القرارات و يبدو انها كانت قد درست منذ فترة و هي ليست وليدة المازمة المفتعلة والتي راهن عليها البعض محاولا اظهار ما حدث بصورة قاتمة جدا وبدا واضحا من الهجمة الاعلامية على الشعب و النظام السوري محللون و ناشطون في الشأن الانساني (على حد قولهم) راحو يوصفون الحالة على انها كارثية و يناقضون انفسهم باخبار متضاربة او يتحدثون عن اتصالاتهم بمن هو في قلب الحدث مع ان الكثير من المراسلين المتواجدين في المدينة لم يستطيعو فعل ذلك . و راحت بعض الدول معتمدة على هؤلاء مسرعة بالمادلاء ببعض التصريحات المعتبرية مما أفقدها مصداقيتها المفقودة اصلا

تناقلت بعض الفضائيات أخبارا و صوراً نشك بأن تكون صحيحة صورت فيها المارجل و الماحذية و نحن علينا بذكاثنا الخارق اكتشاف انها من مدينة درعا بدون وجوه و بدون اظهار لوائح السيارات او حتى تصوير واجهة إحدى المحلات التجارية الموجودة الشارع . ما يدل على تركيب صور احداث قد تكون وقعت في اي مكان إلى سورية

أما ما قام به الشعب السوري بنزوله إلى الشارع و بشكل عفوي لدحض كل الشائعات . فلم و لن يتطرق لها الاعلام المسموم لانها لا تخدم مصالحه و لن نتعجب إن استخدموا صور هذه الماعراس الشعبية لتصبح بقدرة قادر صوراً منقولة من إحدى المدن السورية على انها ثورة عارمة ضد ما يسمونه النظام السوري

كلنا نريد الاصلاح و لكن الاصلاح على طريقتنا و ما يتناسب مع بيئتنا و مجتمعنا كما ان رياح الاصلاح التي تهب من الغرب باتجاهنا نخشى ان تحمل لنا معها تسونامي نحن بغنى عنه و لن يكون خيرا علينا و أمامنا أمثلة كثيرة . ثم ان سورية لم تخف من ثورات

المشعوب بل داعمة لها لانها مؤمنة بمطالب و حقوق تلك الشعوب و ظروف تلك الدول مختلفة [أجدا عن الوضع السوري و قد ذكر الرئيس الاسد ذلك بأن سورية ليست تونس أو مصر

الصورة: سانا [